



## Using Technological Tools in Palestinian Higher Education – Reality and Expectancy

Naem Ali Salah <sup>\*1</sup>, Muhammad Okkeh <sup>\*\*1</sup>

<sup>1</sup> Faculty of Humanities and Educational Sciences, Palestine Ahliya University (Palestine)

\*✉ [n.salah@paluniv.edu.ps](mailto:n.salah@paluniv.edu.ps)

\*\*✉ [muhokkeh@paluniv.edu.ps](mailto:muhokkeh@paluniv.edu.ps)

Received:16/06/2023

Accepted:09/07/2023

Published:01/08/2023

### Abstract:

This study is entitled "Using Technological Tools in Palestinian Higher Education – Reality and Expectancy". It aims at identifying the reality, challenges, motives, incentives, and what is expected and hoped from the use of technological tools in higher education as perceived by the faculty members. To collect the data, the study used the qualitative approach, and used the in-depth interview and it was applied on an intentional sample of (16) faculty members at Palestine Ahliya University, with a percentage of (%10) of the study population. The results of the study revealed that there is a difference in the use of technological tools in teaching process based on the different programs and colleges, some of which delve deeper into the use of technological tools in teaching, while others use them up to the minimum. The university also provides the needed infrastructure and resources required to facilitate communication to serve the educational process. The results also showed that the most important challenges that face the faculty members are the lack of knowledge of some technological resources and not possessing the needed languages that facilitate communication with the external world. In addition, lack of acquaintance with foreign experts and scientists, lack of orienting learners to the effective usage of technology and lack of time and effort to view the scientific content on the internet are also to be considered of the most important challenges that face the faculty members. Furthermore, the most important incentives and motives are knowledge transfer through technological tools and the increase of scientific knowledge by searching the internet search engines to build the student's scientific personality. It is also expected and hoped that technological tools will be developed and used in teaching process; and the university to become dependent on the effective usage of those technological tools in teaching throughout signing agreements with international universities and experts. The originality of the study is determined by the urgent need for modern technological tools in delivering scientific knowledge to university students. While many researchers have addressed e-learning in their studies, researchers in Palestinian society have not explored how to utilize modern technology tools

**Keywords:** *Technological tools; Palestinian Higher Education; Reality and Expectancy.*

## استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي الفلسطيني - الواقع والمأمول

نعيم صلاح<sup>1</sup>✉\*، محمد عكة<sup>1\*\*</sup>

<sup>1</sup> كلية العلوم الإنسانية والتربوية، جامعة فلسطين الأهلية (فلسطين)

[n.salah@paluniv.edu.ps](mailto:n.salah@paluniv.edu.ps) ✉\*

[muhokkeh@paluniv.edu.ps](mailto:muhokkeh@paluniv.edu.ps) ✉\*\*

تاريخ النشر: 2023/08/01

تاريخ القبول: 2023/07/09

تاريخ الاستلام: 2023/06/16

### ملخص:

جاءت الدراسة بعنوان: استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي الفلسطيني - الواقع والمأمول، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع وتحديات ودوافع وحواجز والمتوقع والمأمول من استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، واستعانت بالمنهج النوعي، واستخدمت أداة المقابلة المتعمقة في جمع البيانات من الميدان، وطُبقت على عينة قصديه بلغت (16) عضو هيئة تدريسية في جامعة فلسطين الأهلية بنسبة مئوية بلغت (10%) من حجم مجتمع الدراسة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: هناك اختلاف في استخدام التكنولوجيا في العملية التدريسية باختلاف البرامج والكليات بعضها تتعمق في استخدام التكنولوجيا في التعليم وبعضهم يستخدم الحد الأدنى منه، كما توفر الجامعة البنية التحتية والوسائل المطلوبة لتسهيل الاتصال والتواصل في خدمة العملية التعليمية، ومن أهم التحديات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية قلة المعرفة ببعض المصادر التكنولوجية وعدم امتلاك لغات تُسهّل عملية التواصل مع العالم الخارجي وقلة المعارف مع خبراء وعلماء أجنب، وقلة توجيه الطلبة للاستخدام الفعّال للتكنولوجيا وقلة الوقت والجهد للاطلاع على المحتوى العلمي عبر الانترنت. إنّ أهم الحواجز والدوافع هي نقل المعرفة من خلال الوسائل التكنولوجية وزيادة المعرفة العلمية عن طريق البحث في محركات الانترنت لبناء شخصية الطالب العلمية، إذ إن المتوقع والمأمول هو التطور التكنولوجي في العملية التدريسية وان تصبح الجامعة معتمدة على الاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية في التعليم من خلال عمل اتفاقيات مع جامعات عالمية وخبراء عالميين. تتحدد أصالة الدراسة بأن التعليم الجامعي أصبح بحاجة ملحة لاستخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة لإيصال المعرفة العلمية للطلبة، ومع أن الكثير من الباحثين تطرقوا في دراساتهم للتعليم الإلكتروني إلا أن الباحثين في المجتمع الفلسطيني لم يتطرقوا له في كيفية الاستعانة بالأدوات الحديثة للتكنولوجيا

الكلمات المفتاحية: الأدوات التكنولوجية؛ التعليم الجامعي الفلسطيني؛ الواقع؛ المأمول.

### 1. مقدمة:

تشهد مجتمعات اليوم تغيرات هائلة على عدة مستويات، ربما يكون أكثرها وضوحاً مجال الوسائط التكنولوجية المصاحبة لتكنولوجيا المعلومات حيث إنه ينمو بسرعة مع جملة الاختراعات التي تطلعون عليها وسائل الإعلام يومياً وكذلك شبكات التواصل الاجتماعي، هذه الوسائط التي تستخدم في مجالات عدة سياسية، تجارية، دعائية، تعليمية، ومنها قطاع التعليم العالي في ظل الأزمة الصحية التي مر بها العالم كوفيد-19 التي جعلت استخدام الوسائط التكنولوجية حاجة ملحة لاستمرار العملية التعليمية.

فرضت التكنولوجيا الحديثة نفسها في مختلف مجالات الحياة، وأدى التقدم التكنولوجي إلى ظهور طرائق جديدة للتعليم تعتمد على توظيف مستحدثات تكنولوجية لتحقيق التعليم المطلوب، وأسهمت التكنولوجيا الرقمية إلى تغيير ملامح النظام التعليمي بمختلف عناصره في تغيير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات إلى القيام بدور الميسر والموضح والمدرّب والمقوم والقائد البناء، بالإضافة إلى تغيير دور المتعلم من مجرد متلقي للمعارف إلى دور المستقضي والباحث والمكتشف (عبد الرؤوف، 2014).

تعد الأدوات التكنولوجية المستخدمة في العملية التعليمية الجسر الرابط بين الطالب والأساتذ الجامعي؛ وذلك لما تعطيه من حرية في التعامل مع المادة التعليمية، وكذلك الانتقال من طرق تدريس تقليدية إلى اتجاه جديد أكثر جاذبية للعملية التعليمية من خلال ما تحمله هذه الوسائط من تقنيات وتطبيقات مرنة وتفاعلية كالبريد الإلكتروني والمنصات الإلكترونية وشبكات التواصل الاجتماعي.

تلعب الجامعات دوراً مهماً في زيادة الوعي المجتمعي ومساعدة المجتمعات على التحول الرقمي، بوصفها تمثل مقومات التطوير، فلديها الكفاءات العلمية متعددة التخصصات والموارد البشرية، وفيها المختبرات ومراكز البحوث، وفيها العلماء والباحثون. كما يعد التعليم العالي ميداناً حيوياً لكل الشعوب فهو يمثل مرحلة متقدمة من مختلف مراحل التعليم، ويخرج النخبة التي تدير شؤون المجتمع في شتى المجالات الحياتية.

والجامعة كمؤسسة تهدف إلى تدريب الموارد البشرية وتأهيل الكفاءات القادرة على المساهمة في تنمية المجتمع وحل مشاكله؛ فهي بحاجة ملحة اليوم لاستخدام المعرفة التكنولوجية وتوظيفها في جميع مراحل العملية التعليمية انطلاقاً من التخطيط والتنفيذ إلى التقييم. كما أن رقمنة التعليم العالي لها ما يبررها اجتماعياً؛ وذلك لأن الطالب أصبح لصيقاً إلى درجة عالية بالأدوات التكنولوجية في بيئته الاجتماعية؛ فهو منخرط بشكل مستمر في المجتمع الافتراضي عبر وسائل التواصل الاجتماعي، واستغلال التطبيقات التكنولوجية على مستوى الكمبيوتر الشخصي والهاتف الذكي.

## 1.1 مشكلة الدراسة

إن إدراك عضو هيئة التدريس الجامعي لأهمية استخدام الأدوات التكنولوجية ودورها في تحفيز العملية التعليمية يعد من أهم العوامل المهمة التي يتوقف عليها أداء الجامعة بشكل عام وأعضاء الهيئة التدريسية بشكل خاص، بما في ذلك دمج الوسائل التكنولوجية في التعليم وتهيئة المُدرّسين لهذه التكنولوجيا من أجل تحسين المخرجات التعليمية.

كما تساعد التكنولوجيا في إثراء العملية التعليمية من خلال ما تقدمه لأعضاء الهيئة التدريسية في تحسين مخرجات التعليم وتوظيفها وتفعيلها بشكل يكفل تبسيط المادة وإضافة معلومات حديثة للطلبة وتسهيل عملية التعليم وتثبيت المهارات المكتسبة، كما تقوم التكنولوجيا على التغلب على الكثير من التحديات والمشكلات التي تواجه عملية التعليم، وللتكنولوجيا ميزات متعددة يتم الاستفادة منها في مجال التعليم، ولها عيوب تحدّ من استخدامها أحياناً كضعف التعامل والتفاعل بين عضو هيئة التدريس والطالب، والاهتمام بالجانب المعرفي والشعور بالملل والإرهاق نتيجة استخدام الوسائل التكنولوجية، وضعف الاتصال والتواصل مع الآخرين وكثرة الأعطال الفنية.

وبما أن التكنولوجيا واستخدامها في عملية التعليم ليست مجرد استخدام الآلات؛ ولكنها في المقام الأول طريقة التفكير ومنهج في العمل فإنّ الدور الذي يتطلب أن يلعبه عضو هيئة التدريس قد تغيّر في عهد التكنولوجيا من مبدأ أن الطالب هو محور عمليتي التعلّم والتعليم وإنّ الطالب هو المسؤول عن القيام بنشاط التعلّم بشكل كامل، وعلى عضو هيئة التدريس أن يعي بمصادر التعليم ويخطط وينظم ويقود ويتابع ويُقوّم الوسائل من أجل أن يكون هناك مخرجات تعليمية إيجابية.

كما يلاحظ من خلال عمل الباحثين لسنوات عدة في التعليم الجامعي أن أعضاء الهيئة التدريسية وممارستهم للوسائل التكنولوجية يتأثر بمدى الوعي والإدراك لإدارة الجامعة ووعيها بتوظيف الوسائل الحديثة لتكنولوجيا في أداء الجامعة بشكل عام، وبما أن عضو الهيئة التدريسية هو الذي يتأثر بشكل مباشر ارتأى الباحثان في دراسة دور الوسائل التكنولوجية في دعم العملية التعليمية الحديثة وامتلاك المهارات والكفايات القيادية التي من خلالها يستطيع أن يُفعل التكنولوجيا في خدمة العملية التعليمية ويُحسّن من ممارسته لها. وتكمن مشكلة الدراسة بالإجابة عن التساؤل الرئيس الآتي: ما مدى استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي

الفلسطيني- الواقع والمأمول؟

تساؤلات الدراسة

- 1) ما واقع استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟
- 2) ما أهم التحديات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟
- 3) ما أهم الدوافع والمحفزات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟

(4) ما المتوقع المأمول في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟

## 1.2 أهمية الدراسة

### 1.2.1 الأهمية النظرية

ستكون الدراسة مرجعاً مهماً يعود إليه الباحثون والمهتمون بدراسة كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي في الجامعات الفلسطينية، وسيتم وضعها في المكتبات الجامعية ومواقع الانترنت ليُسهل الوصول إليها من قبل الباحثين.

### 1.2.2 الأهمية التطبيقية

سيستفيد من نتائج الدراسة أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية عامة في كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية الحديثة في التعليم الجامعي، وستقدم بعض الاستراتيجيات التي ستعمل على تعزيز استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم، وفي رفع كفاءة أعضاء الهيئة التدريسية أثناء التعامل مع وسائل تكنولوجية حديثة مما ينعكس ذلك على استعادة الطلبة ورفع تحصيلهم الأكاديمي.

## 1.3 أهداف الدراسة

- (1) التعرف على واقع استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.
- (2) التعرف على التحديات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.
- (3) التعرف على الدوافع والمحفزات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.
- (4) التعرف على المتوقع المأمول من استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية.

## 1.4 تعريف المفاهيم

**استخدام لغةً:** استفعال من الخدمة وذكر الخطيبي أنه "يسمى أيضا الاستخدام . بالحاء المهملة»، ولا صلة لهذه الكلمة بالاستخدام الذي هو "أن تكون الكلمة لها معنيان فتحتاج إليها فتذكرها وحدها فتخدم للمعنيين"؛ لأن الحدم شدة إحماء الشيء بحر الشمس والنار، يقال: حدمه فاحتمد، وخدمة النار: صوت التهابها، والاحتدام شدة الحر، واحتمت النار: التهابت، واحتم صدر فلان غيضا، واحتمت القدر: إذا اشتد غليانها، واحتم الدم إذا اشتدت حمرة حتى يسودّ. ولا صلة للاستخدام بالاستخدام، لأن الحدم القطع أو الاسراع في المشي أو المشي الخفيف (مطلوب وملكية، 2010).

استخدام اصطلاحاً: مكانة أساسية لتحديد العلاقات التقنية والاجتماعية التي تنشأ بين الأفراد والجماعات وبين الوسائل التقنية حيث يعد مجال استخدام تكنولوجيا المعلومات كنهج مفضل عند كثير من الباحثين (Le 2001) (Marec).

استخدام إجرائياً: نشاط اجتماعي تجعل من الأقدمية والتكرار أمراً طبيعياً ومعروفاً ومألوفاً، يمثل السلوكيات والأعراف التي يتقيد بها بعض الأفراد نحو استعمال بعض التقنيات بشكل مباشر أو غير مباشر.

التكنولوجيا لغة: كلمة إغريقية قديمة مشتقة من كلمتين هما Techno وتعني مهارة و logos وتعني دراسة وبذلك تعني المهارات أو الفنون (عليان، وآخرون، 2004، ص 25).

التكنولوجيا اصطلاحاً: نظم التحكم العقلاني في مجموعات كبيرة من الأشخاص والأحداث والآلات، وذلك بواسطة مجموعات صغيرة من الأشخاص من ذوي المهارات الفنية الذين يعملون في شكل هرمي منظم (سيد، 2020).

التكنولوجيا إجرائياً: عملية متكاملة تقوم على تطبيق العلوم والمعرفة عن التعلّم الإنساني واستخدام مصادر تعلم بشرية وغير بشرية، وتأكيد نشاط المتعلم وفرديته ومنهجيته بأسلوب المنظومات لتحقيق الأهداف التعليمية والتواصل لتعلم أكثر فاعلية.

الأدوات التكنولوجية اصطلاحاً: يقصد بها تلك الأدوات التي تسمح لعضو هيئة التدريس الاتصال المباشر بالطالب المتعلم على شبكة الانترنت، مثل: تبادل المعلومات كتابية وصورة وصوت في أماكن متعددة وفي وقت واحد ويتم فيها إجراء حوار ونقاش ضمن عملية تفاعلية أو باستخدام اللوح الأبيض وهي من الأدوات التكنولوجية الحديثة حيث تكون موصولة بالقمر الصناعي وتقل المعلومات عبر الانترنت أو عبر البريد الإلكتروني أو الشبكة النسيجية أو القوائم البريدية ثم عبر منصات تعليمية يوفرها محرك البحث جوجل ووسائل الاتصال والتواصل الاجتماعي، مثل: الفيس بوك وتويتر وزووم، التي يتم من خلالها تصميم الصفوف الافتراضية وبناء الاختبارات دون الحاجة للقاءات الدراسية (البهص وآخرون، 2021، ص 49-73).

الأدوات التكنولوجية إجرائياً: تلك الأدوات التي تتيح لعضو هيئة التدريس إمكانية تقديم محتوى مقررات المساقات باستخدام تطبيقات حاسوبية عن طريق الانترنت بأسلوب متزامن وغير متزامن بالنص والصوت والصورة.

التعليم الجامعي لغة: من الفعل (عَلَّمَ) عَلَّمَ يعلم تعليماً، يقال علم نفسه وسمها بسيماء الحرب، وله علامة جعل له أمارة يعرفها، وعَلَّمَ فلاناً الشيء جعله يتعلمه (ابن منظور، 1874).

التعليم الجامعي اصطلاحاً: الذي يتم داخل كليات أو معاهد جامعية بعد الحصول على الشهادة الثانوية، وتختلف مدة الدراسة في هذه المؤسسات من سنتين إلى أربع سنوات، وهو آخر مرحلة من مراحل التعليم النظامي (الموسوعة العربية العالمية، 1999، ص 25) وهو كل أنواع الدراسات، التكوين أو التكوين الموجه التي تتم بعد المرحلة

الثانوية على مستوى مؤسسة جامعية أو مؤسسات تعليمية أخرى معترف بها كمؤسسات للتعليم العالي من قبل السلطات الرسمية للدولة (UNESCO, 1998, P 1).

**التعليم الجامعي إجرائياً:** هي مرحلة التعليم في جامعة فلسطينية، وتختص هذه الدراسة بجامعة فلسطين الأهلية للحصول على تخصص علمي بكفاءة ولسد حاجات المجتمع في سوق العمل بعد الانتهاء من العملية التعليمية بمسايرة التطور والنمو.

**التعليم الجامعي الفلسطيني:** إدارة تعليمية تتبع وزارة التربية والتعليم العالي، وهي تعمل بإيجابية وحيوية لتقديم الدعم الكامل والنوعي للمجتمع الفلسطيني من خلال توفير الخدمات اللازمة للارتقاء به على جميع المستويات فكرياً وتنموياً وحضارياً وقيماً، وتشجيع مؤسساته على الإبداع والابتكار والازدهار والمساهمة في تطوير المعارف الكونية والعلوم التطبيقية والطبية والاجتماعية والإنسانية على أساس الموازنة بين الأصالة والمعاصرة (وزارة التربية والتعليم الفلسطيني، 2023).

**الواقع لغةً:** وقع يقع وقوعاً سقط والقول عليهم وجب والحق ثبت والإبل بركت والدواب ربضت وربيع بالأرض حصل ولا يقال سقط الطير إذا كانت على شجر أو أرض فهن وقوع ووقع وقد وقع الطائر وقوعاً إنه لحسن الواقعة بالكسر والواقع هنا دل على حصول الشيء وثبوته (الفيروز، 1999، ص 260).

**الواقع اصطلاحاً:** يُعد من المفاهيم الغامضة والمستعصية على الفهم والتفسير، ويعود ذلك لكون معناه المتداول لا يقوم إلا على فرضية حدسية ذلك أن تلقينا له غالباً ما يحدده تواطؤنا مع منتجة (محفوظ، 2000، ص 127)، وهو الوجود الإنساني بأطره المكانية والثقافية والتاريخية والاقتصادية والسياسية والتكنولوجية كافة (صيداوي، 2008) أي العوامل المكانية والثقافية... إلخ ما هي إلا إفراز لوجود الإنسان من خلال الواقع، والواقع هنا يؤثر ويتأثر به الإنسان وما هو إلا تعبير عن ذاته وأشياءه في أوساط الجماعة تحمل من خلاله كلاً ليتحول بدوره إلى كتابة للتعبير عن الواقع (مرشد، 2005)، والواقع دلّ على عالمنا الحقيقي، كون هذا الواقع يستسقي منه الروائي أحداثه الحقيقية التي تكون قد وقعت في الماضي أو في الحاضر أو في الذهن أو في الذاكرة، ومصطلح الواقع حاضرة مصطلح آخر أصبح فيما بعد من المذاهب الأدبية الغربية الكبرى ألا وهو مصطلح الواقعية (معتوق، 1994).

**الواقع إجرائياً:** هو تمثيل بيئة واقعية باستخدام الأجهزة المصممة (الحاسوب، الهاتف، شاشات العرض... إلخ) بالانغماس في عالم افتراضي للتدريب ومحاكاة لمختلف التخصصات العلمية.

**المأمول لغةً:** جاء في معجم المنجد في اللغة العربية معنى المأمول الذي يأمله المرء، مرجو: نتيجة مأمولة، مرتجى موعود (حمودي، 2000، ص 42)، وهو المفعول المراد بلوغه ونيله، وهو الذي يتحقق ببذل وجهد، والإقدام على العمل تحد للصعاب ومن ثم لا يمكن نيله بلا جهد يبذل (عقيل، 2020).

**المأمول اصطلاحاً:** كل ما ينتظر الإنسان حدوثه، أو يتمنى ويرجو وقوعه أو الوصول إليه؛ لأن الإنسان يعيش في واقع معين، وتكون أموره في المستقبل، فهو يأمل بالوصول للواقع الذي يعيش فيه (لوط، 2020، ص 15). **المأمول إجرائياً:** هو دور إيجابي جوهري ينبغي على عضو هيئة التدريس الجامعي أن يتسلح به في ظل المتغيرات المعاصرة لتطوير أداءه التعليمي، وإتقان مهارات التواصل والتكوين والتثقيف الذاتي والاطلاع على مستجدات التربية والتكوين، وما مدى تطبيقها في العملية التعليمية التعلمية والتمكّن من المادة المدرسة والتعمق بها عالمياً والتمكّن من استخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة وتطبيقها في الممارسة الصفية، حتى يتأتى تنوع عرض المادة التعليمية، ولا يشعر عضو الهيئة التدريسية بالملل الناجم عن التدريس التقليدي.

**استخدام التكنولوجيا:** يُطلق على التقنية (الأجهزة الإلكترونية) القائمة على الكفاءة والسرعة العالية في تنفيذ المهام التي يحتاج إليها المستخدم، فيصبح قادراً على الوصول إلى أهدافه بمختلف الطرق بأسرع وقت وبأعلى درجات الكفاءة، وطريقة مثالية للوصول إلى المصدر الموثوق للحصول على الخدمة أو المعلومة القيمة، ويُدرج تحت مصطلح التكنولوجيا الحديثة مجموعة من التقنيات والأجهزة الإلكترونية التي يستلزم وجودها لتسهيل حياة الأفراد في مختلف مجالات الحياة (موسوعة المحيط، 2019).

**توظيف التكنولوجيا:** هي الرغبة في تأصيل أسس التربية التكنولوجية لدى أفراد المجتمع وتعريف هؤلاء الأفراد بحدود التكنولوجيا ومزاياها وعيوبها وحدودها الأخلاقية التي يتطلب عدم تجاوزها، وتعريف المتعلمين بكل ما هو جديد ومستحدث من التطبيقات التكنولوجية واستخداماتها الإيجابية لكل، وتشجيعهم عليها والتحذير من استخداماتها السلبية (صبري، 2009، ص 29).

## 2. الإطار النظري

لقد كان للثورة العلمية والتكنولوجية التي شهدتها العالم تأثيراً كبيراً على مختلف جوانب الحياة وخاصة التربوية منها، وهذا بدوره أوجب على المؤسسات التربوية البحث عن طرق أكثر تطوراً لزيادة الطلب على التعليم، وتوظيف الجوانب التكنولوجية لخدمة ذلك، فظهر نمط جديد من أنماط التعليم ألا وهو التعليم الإلكتروني الذي ساعد جوانب العملية التعليمية كافة في تبادل المعلومة فيما بينهم، وأصبحت الحاجة ملحة أكثر من أي وقت مضى لتبني مثل هذا النمط في العملية التعليمية، ومن هنا كان لا بد من الحديث عن هذا النمط من جوانب عدة:

**أولاً: أنواع التعليم الإلكتروني،** يشير صالح (2013) إلى أن التعليم الإلكتروني يقسم إلى ثلاثة أنواع مختلفة وهي كالاتي:

1. **التعليم الإلكتروني المتزامن:** هو تعليم إلكتروني يجتمع فيه الأستاذ مع الدارسين في آن واحد ليتم بينهم اتصال متزامن بالنص "chat" أو الصوت أو الفيديو.
  2. **التعليم الإلكتروني غير المتزامن:** هو اتصال بين الأستاذ والدارس، إذ يُمكن الأستاذ من وضع مصادر مع خطة تدريس وتقويم على الموقع التعليمي ثم يدخل الطالب إلى الموقع أي وقت، ويتبع إرشادات الأستاذ في إتمام التعليم دون أن يكون هناك اتصال متزامن مع الأستاذ، ويتم التعليم الإلكتروني باستخدام النمطين بالغالب.
  3. **التعليم المدمج:** هو مجموعة من الوسائط التي يتم تصميمها لتكمل بعضها بعضًا، ويمكن أن يشتمل على الكثير من أدوات التعليم، مثل: برمجيات التعليم التعاوني الافتراضي الفوري، المقررات المعتمدة على الانترنت ومقررات التعليم الذاتي وأنظمة دعم الأداء الإلكتروني، وإدارة نظم التعليم، كما يمزج التعليم المدمج أحداثًا معتمدة على النشاط تتضمن التعليم في الفصول التقليدية التي يلتقي فيها الأستاذ مع الطالب وجهاً لوجه، وفيه مزج بين التعليم المتزامن والتعليم غير المتزامن.
- ثانياً: مزايا التعليم الإلكتروني،** يمتاز التعليم الإلكتروني بجملة من المزايا، وقد أوردت الجرباوي (2020) مجموعة من المزايا، منها:
1. عابر للحدود: حيث يُمكن التعليم الإلكتروني المتعلمين من الوصول إلى المواد التعليمية دون مغادرة بلادهم، وذلك لاعتماده على تقنيات ووسائل اتصال حديثة.
  2. يوفر الجهد والوقت والمال: ويكون ذلك من خلال تمكين المتعلمين من الوصول لكافة المصادر التعليمية بأقل وقت وجهد، كما يوفر عليهم التكاليف الخاصة بالسفر والإقامة مقارنة بالتعليم الوجاهي.
  3. استقبال التغذية الراجعة الفورية: يسمح نظام التعليم الإلكتروني بتلقي المتعلمين للتغذية الراجعة من المعلمين حول الاختبارات وأنشطة التقييم الإلكترونية.
  4. يمكن المعلمين من الاستعانة بالخبراء من كافة أنحاء العالم: فالتعليم الإلكتروني يُسهّل على المعلمين الاستفادة من خبرات الخبراء للمشاركة في إثراء المحتوى التعليمي وتطويره.
  5. يُوفر للمتعلمين درجة عالية من المرونة: فالتعليم الإلكتروني يُمكن المتعلمين من الرجوع للمادة العلمية والاستفادة منها في الزمان والمكان المناسب لهم.
- ثالثاً: مبررات استخدام التعليم الإلكتروني،** أشار العواودة (2012) إلى أن هناك مجموعة من المبررات التي دفعت لاستخدام التعليم الإلكتروني في الوقت الحالي، ومن أهمها:
1. زيادة الوعي لدى معظم دول العالم بأهمية التعليم وتنوع طرقه.

2. زيادة الحاجة إلى تبادل المعلومات، ونمو التبادل الثقافي بين المجتمعات البشرية.

3. النمو المعلوماتي والتوصل إلى طرق حديثة لتدعيم العلم ومساندته.

4. عدم قدرة المناهج الدراسية على مواكبة التغيرات المتسارعة في المعلومات المعاصرة.

وبناءً على ذلك فإن الظروف الاستثنائية الطارئة التي تؤثر على العملية التعليمية التي كان آخرها انتشار جائحة كورونا وما رافقها من توقف للعملية التعليمية الوجيهة بإعلان حالة الطوارئ لا بد من عدّها من المبررات المستجدة لاستخدام التعليم الإلكتروني في الجامعات لضمان استمرار العملية التعليمية، مع الأخذ بعين الاعتبار تطوير المنظومة التعليمية لتناسب مع التعليم الإلكتروني (المبيض، 2020).

#### رابعاً: دور الهيئة التدريسية في العملية التعليمية

لطالما كان المعلم أحد أركان العملية التعليمية، فهو يعد أساس العلوم والمعرفة بالنسبة للطالب، في الوقت الذي يعتقد فيه الكثير أن التعليم الإلكتروني سيؤدي إلى الاستغناء عن المعلم، ولكن في الواقع فإن دوره يعظم ويزداد في التعليم الإلكتروني.

فالتعليم الإلكتروني بالإضافة لحاجته لمعلم متمكن ومبدع في عرض مادته العلمية، يحتاج أيضاً لإتقانه استخدام أساليب واستراتيجيات التعليم الإلكتروني، لذا من الأهمية بمكان إعداد المعلم بشكل جيد يمكنه إلى أن يصل المستوى الذي يتطلبه هذا التعليم الذي يحتاج لعمل دؤوب وتوعية وجهد متواصل، فالتعليم الإلكتروني ليس مجرد برمجيات وأجهزة ومعدات بل هو بالمرتبة الأولى معلم يمتلك المهارات والمواصفات التي تُمكنه من التعامل مع هذه البرمجيات والأجهزة وإيصال المعلومة من خلالها للطلبة (المبيض، 2020).

#### التحديات أمام التعليم الإلكتروني:

على الرغم من إدراك الأهمية البالغة للتعليم الإلكتروني واستخدام التكنولوجيا في التعليم ودورها الفاعل في تحسين التعليم والتعلم وتطويره، إلا أنها لم تلق حتى الآن من الجهات والمؤسسات التعليمية خاصة في الدول العربية ما يتناسب مع تلك الأهمية من جهود ورعاية، بالإضافة إلى ضعف الاهتمام به من قبل أعضاء الهيئة التدريسية، فالتعليم الإلكتروني ما زال يحتل مركزاً ثانوياً لأساليب التدريس بعد الأساليب التقليدية كالمحاضرة والشرح اللفظي، ولا يشكل ركناً أساسياً في العملية التعليمية التعليمية، بل يحظى بالدعم اللفظي أكثر من الممارسة الفعلية (اشتيوة وعليان، 2010).

كما أضاف الراضي (2010) أن التعليم الإلكتروني ما زال يواجه بعض العقبات والتحديات سواء أكانت تقنية أم فنية أم تربوية، ومع ذلك فإن استخدام الحاسوب في مجال التربية والتعليم يزداد يوماً بعد يوم ويأخذ أشكالاً عدة، ويُحقّق الكثير من الأهداف لما يتمتع به من المزايا.

وهناك الكثير من التحديات التي قد تقف عقبةً في طريق استخدام التعليم الإلكتروني، ومن أبرزها كما يراها طلبة (2011) الحاجة الماسة لتدريب الإداريين والمعلمين والمتعلمين، وصعوبة تصميم المقررات الإلكترونية وفق المعايير المتبعة في التصميم، والحاجة إلى سن قوانين وتشريعات للاعتراف بجودة المقررات الإلكترونية وفعاليتها مقارنة بالمقررات التقليدية.

إنّ عدم إلمام المتعلمين بالمهارات اللازمة لاستخدام التقنيات الحديثة، وعدم قناعة بعض رجال التعليم من إداريين ومعلمين بأهميته، بالإضافة إلى ضعف استجابة المتعلمين مع النمط الجديد وتفاعلهم معه، وعدم كفاية الكوادر البشرية المؤهلة، وضعف في كفاءة بعض المعلمين في مجال استخدام التكنولوجيا وتوظيفها في العملية التعليمية هو من أهم التحديات أمام استخدام الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية (اشتية وعليان، 2010). ويتم إعداد المعلمين وتدريبهم قبل ممارسة المهنة، إذ أصبحت لها أصولها وقواعدها ومناهجها التي ارتبطت بنظريات التعليم والتعلم الحديثة (Mishra, 2008)، ذلك لكي تُحقّق وظائفها وتلبّيها بنجاح، وعليها أن تكون قادرة على الاستجابة بفعالية لحاجات طلبتها والمعلمين التي تُناسب مدخلات وعمليات العملية التعليمية في إضافة عامل التفاعلية، من خلال تدريبهم وتأهيلهم بالتفاعل باستخدام مستحدثات التكنولوجيا وأدواتها، مثل: (الكمبيوتر - الانترنت - الفيديو التفاعلي اليوتيوب- الوسائل المتعددة والفائقة- أدوات ويب 2 - شبكة المؤتمرات المرئية (العوضي، 2014، ص 18).

وقد أخذ الاهتمام بالدور المستقبلي للطلبة والمعلمين في مؤسسات التعليم العالي يحظى باهتمام كبير في كثير من جامعات الدول؛ لذا يُمثّل الدور في ضوء التوجهات المستقبلية للطلبة والمعلمين أحد أكثر القضايا شيوعاً في ضوء التوجهات العالمية الحديثة خاصة لاستخدامات تطبيقات المستحدثات التكنولوجية؛ بهدف مواكبة التطورات التكنولوجية المعاصرة التي تواجهها العملية التعليمية، وسد الثغرة بين كفايات المعلمين نحو توظيف تطبيقات ثورة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية؛ ولتسهيل الوصول إلى مصادر التعلم والخدمات بهدف تحسين التعليم، وتُعدّ حاجة الكليات بالجامعات الفلسطينية لتحقيق الدور المستقبلي للطلبة والمعلمين نتاجاً طبيعياً للتغيرات المعرفية والتكنولوجية الجديدة عن طريق وضع استراتيجيات للطلبة والمعلمين؛ ليؤدوا أدوارهم على الوجه الأكمل، في ضوء هذا النظام الجديد المعتمد على المستحدثات التكنولوجية (العاجز والبناء، 2003، ص 8).

تُركّز النظرية البنائية الوظيفية على أن يكون المتعلم محوراً للعملية التعليمية، يتفاعل مع الآخرين لبناء خبراته ومعرفته، وكذلك فهم العالم من حوله، وعليه فإنّ تطبيق الوسائل التكنولوجية في عملية التعليم يُعدّ إحدى

التقنيات التي يعتمد عليها الاتجاه الوظيفي، حيث تعتمد جميع أدوات تلك التطبيقات على التواصل الاجتماعي بين المتعلمين لإنتاج وتبادل معارفهم وخبراتهم (الدريوش، 2020).

ويتم تصميم أنشطة التعلم كأنشطة اجتماعية - معرفية (Bondarouk, 2006) قائمة على التواصل وتبادل الأفكار والمعلومات بجانب مراعاة القدرات والخصوصية الفردية في ضوء المعينات التقليدية (Klamma et al., 2007)، وتم بناء أسس التعلم التقليدي القائم على الحاسوب التي افترضت أن التعلم النشط هو مجرد قيام الطالب بالقراءة ومشاهدة الفيديو أو تشغيل بعض الأدوات الرقمية (Young, 2003) هو ما يمكن أن نطلق عليه التعلم من الحاسوب (Koç, 2005) باعتبار أن الطالب مجرد آلة تم برمجتها لتشغيل الأجهزة بشكل مماثل تماماً للطريقة التي تعلم بها ذلك.

وتتم عملية التعلم من خلال المعلم الذي يزود المتعلم بالمشيرات البيئية المحددة والمطلوبة عبر خطوات مرتبة ومخططة تواكبها استجابات مُحددة ومتوقعة من الطلاب ضمن نظام تعزيز فعّال، على أن تتم عملية التقييم والتقييم (الذي يخاطب في معظمه فردية الطالب) عبر إجراءات ومقاييس واضحة يمكن ملاحظتها ومُعَدّة سلفاً، مثل: الاختبارات القصيرة والمهام والواجبات اليومية والاختبارات النهائية، التي لا يخرج محتواها عن كونه مجموعة من الأسئلة متدرجة الصعوبة ذات الإجابات المُحددة، التي يعقبها تقديم المعلم للتغذية الراجعة التي غالباً ما تكون متكررة وإيجابية ومشجعة (Jonassen, 2000).

برزت البنيوية الوظيفية كنظرية تدعم التعلم باعتباره عملية قائمة على تدعيم أولوية التفكير العقلي للفرد والفهم وتطور المعنى بدلاً من مجرد حفظ واستدكار المعلومات والحقائق (Brown et al., 1989)، ومن هنا نشأ التوافق بين اتجاهات التعلم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المعاصرة والبنيوية، حيث وفّرت تكنولوجيا المعلومات المعاصرة الكثير من الفرص المُحفّزة لتطبيق مبادئ البنيوية، ومنها: توفير البيئات المناسبة والمتنوعة المرتكزة على محورية دور الطالب في عملية التعلم، وكذلك إتاحة الكثير من الأدوات المعرفية التي أمكن تكييفها لتدعيم الشراكات الفكرية بين المعلمين والطلاب التي تسهم في تنمية مهارات التفكير النقدي.

تأسست البنيوية الراديكالية اعتماداً على أعمال "Ernst von Glasersfeld"، حيث تتعامل مع عاملين أساسيين: أولهما أن المعرفة يتم تكوينها في إطار تراكمي نشط، وثانيهما أن المعرفة تكتسب معناها فقط من خلال تنظيم خبرات المتعلم (Von Glasersfeld, 1995)، تأسست البنيوية الاجتماعية بناءً على أفكار "Joan Solomon"، وعلى النقيض من البنيوية الذاتية، تؤكد البنيوية الاجتماعية على أهمية التعلم الجماعي بحيث تتشارك أدوار كل من المعلمين وأولياء الأمور والأقران والأعضاء الآخرين في المجتمع مع دور الفرد/ المتعلم، بحيث يصبح التعلم عملية اجتماعية نشطة يقوم فيها المعلم بدور الميسر والمناقش وربما المفاوض، ومن هذه الزاوية، نظرت البنيوية إلى التكنولوجيا بوصفها وسيطاً مهماً يوفر البيئة المناسبة للتفاعل الاجتماعي بين المتعلمين

وسط خيارات متعددة يُتاح فيها للمتعلم/ مجموعة المتعلمين اختيار دراسة مفهوم معين، من قائمة الاختيارات والفهارس، وفي توقيت معين مستعنيين بالتعليمات المتوفرة حول هذا المفهوم والأمثلة الداعمة له (Cagiltay et al., 2006)، وتنامي ذلك الاتجاه بشكل خاص بعد التحول النوعي للتعلم الإلكتروني من مجرد كونه نظاماً لإدارة التعلم إلى نافذة توفر المصادر المتنوعة الضرورية لاختيار وتصميم وتأدية الأنشطة القائمة على حل المشكلات والتحكم الذاتي والتعاون مع الآخرين باستخدام منصات التواصل الاجتماعي وسط تنامي مفهوم "مجتمع المعلومات".

ويُمكن إيجاز النقاط السابقة فيما يخص طريقة تلقي المعلومات وتنامي المهارات، في أن الموضوعية نقلت المعلومات من المعلم إلى المتعلم بطريقة خطية أو ما يمكن أن نطلق عليه التعلم من الحاسوب، بينما قامت البنيوية الذاتية بتقديم معلومات نقاشية تفاوضية وتغير المفهوم إلى التعلم بواسطة الحاسوب، فيما عمدت البنيوية الاجتماعية إلى توفير بيئة مناسبة للمتعلم يستطيع فيها تشكيل وتكوين المعلومات الخاصة به من خلال منصة التعلم الذاتي (Gray et al., 2004)، وبالتوازي مع ذلك يأتي التعلم الإلكتروني الذي يحتوي في إحدى نهايتيه بعض التطبيقات التقليدية، مثل العروض التقديمية (PowerPoint)، التي ليس لها تأثير كبير على استراتيجيات التعليم والتعلم وعملية إدارتهما، بينما يأتي في النهاية الأخرى بيئات التعلم الافتراضية (VLEs) وبيئات التعلم المُدارة (MLEs) بتأثيرهم الكبير على كافة عناصر عملية التعلم وإدارتها (Sife et al., 2007).

### 3. الدراسات السابقة

دراسة ربيعي (2017) بعنوان: "اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة"، هدفت الدراسة إلى معرفة اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني، وإذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية تعزى إلى متغيري التخصص والجنس، اتبعت الدراسة المنهج الوصفي، باستخدام أداة الاستبانة، وطبقت على عينة بلغ عددها (205) أفراد من الجنسين، وعُولجت إحصائياً باستخدام برنامج SPSS. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني كانت إيجابية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تُعزى لمتغير التخصص، بالإضافة إلى وجود فروق تعزى لمتغير الجنس لصالح الذكور.

دراسة عمر (2016) بعنوان: "أهمية ومعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم كما يتصورها طلبة التربية العملية بجامعة نجران"، هدفت الدراسة لمعرفة وجهات نظر طلبة كلية التربية العملية حول أهمية استخدام تكنولوجيا أي تقنيات المعلومات والاتصال على اختلافها في التعليم وخصوصاً أثناء ممارستهم للعملية التعليمية (التدريس)، كما هدفت أيضاً للبحث عن المعوقات التي تحول دون استخدام التقنيات في العملية التعليمية من وجهة نظرهم،

وقد استخدمت الباحثة أداة الاستبانة؛ باعتماد الدراسة المنهج الوصفي، حيث وزعت الاستبانة على عينة من الطلبة بلغ عددهم (118) طالباً وطالبة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: أن غالبية الطلبة بنسبة (86%) يؤمنون بأهمية استخدام التكنولوجيا وتقنيات المعلومات في العملية التعليمية، وكما بينت الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية لاستخدام التقنيات تعزى لمتغير التخصص، ولم تكن هنالك أي فروق تُعزى لمتغير النوع الاجتماعي والمستوى الأكاديمي.

دراسة المزين (2016) بعنوان: "معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحدّ منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات"، هدفت الدراسة للتعرف إلى أهم معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية من وجهة نظر الطلبة وسبل الحدّ منها في ضوء بعض المتغيرات، ولتحقيق ذلك استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم استبانة مكونة من (48) فقرة، وتم تطبيقها على عينة الدراسة، البالغ عددها (281) بنسبة (10%) من طلبة الكليات الإنسانية والتطبيقية في الجامعة الإسلامية وجامعة الأمة في غزة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: أهم المعوقات التي تواجه التعليم الإلكتروني وهي: انشغال الطلبة في مواقع ليس لها علاقة بالتعليم الإلكتروني، وكبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي، بالإضافة إلى قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة.

دراسة أبو عقيل (2014) بعنوان: "واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل"، هدفت الدراسة للوقوف على واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل، تكوّنت الدراسة من محورين أساسيين هما: دراسة واقع التعليم الإلكتروني في جامعة الخليل، والكشف عن المعوقات التي تواجه تطبيقه من وجهة نظر الطلبة، كما استخدمت الدراسة الاستبانة كأداة للدراسة. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: المحور الأول عن وجود (12) مختبر انترنت تضم (338) جهاز حاسوب، لم تقتصر فقط على الطلبة بل هناك مختبر لتدريب الهيئة التدريسية، كما بينت نتائج المحور الثاني بعض المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني أهمها عدم إلمام الطلبة بمهارات استخدام التقنيات الحديثة، وكثرة المواد الدراسية في الفصل الواحد، وكذلك صعوبة استخدام اللغة الإنجليزية أثناء استخدام التعليم الإلكتروني. دراسة الهاشمية (2014) بعنوان: "واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان"، هدفت الدراسة إلى تحديد واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية، استعملت الباحثة استبانة ومقياس الاتجاه وطبقت الأدوات على (12) عضواً في هيئة التدريس. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إنّ الأساتذة يستخدمون التكنولوجيات الحديثة بدرجة مرتفعة في مجال تسليم المقرر الإلكتروني للطلبة، وإدخال درجات الطلبة إلكترونياً وفق نظام SIS وتكليف الطلبة ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسب

الآلي، بينما كان استخدام لبرامج الحاسب الآلي المختلفة وتوظيف الانترنت أثناء عملية التدريس ضعيفاً، وكشفت عن وجود بعض المعوقات البشرية والمادية، مثل: صعوبة استخدام برامج بلاك بورد، وتصميم برمجيات ومواد حاسوبية مناسبة لتدريس المقرر.

كما جاءت دراسة أورورا وآخرون (Orora et al., 2014) بعنوان: "استخدام التعليم الإلكتروني التعاوني استراتيجية لتعزيز الإبداع لدى طلبة الجامعات البيولوجية"، هدفت الدراسة إلى التأكد إذا كان هنالك اختلاف في مستوى الإبداع عند طلبة علم الأحياء الذين تعلموا بالطريقة التقليدية وتعلموا بطريقة التعليم الإلكتروني، ولتحقيق أهداف الدراسة، فقد استخدم الباحث الاستبانة كأداة للدراسة بالإضافة إلى استخدام المنهج المقارن للمقارنة ما بين التعليم الإلكتروني والتعليم التقليدي. وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يُشجّع على الإبداع لدى الطلبة المتعلمين الذي بدوره أدى إلى ارتفاع قدرات المتعلمين الإبداعية الذي بدوره أسهم في ارتفاع مستوى الإنجاز أيضاً.

دراسة حسنين (2011) بعنوان: "توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس"، هدفت الدراسة للتعرف على واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في كليات التربية بالجامعات السودانية التي تبنت نظام التعلّم عن بعد، صمم الباحث استبانة وزعت على (32) أستاذ، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إن السمة المميزة لوجهات نظر الأساتذة هي السلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بُعد، وأن برامج التعلّم عن بُعد مختلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج.

دراسة الحوامدة (2011) بعنوان: "معوقات استخدام التعليم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية"، هدفت الدراسة إلى التعرف على أهم المعوقات التي تواجه أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية في استخدام التعليم الإلكتروني، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية والعلمية وأعضاء الهيئة التدريسية في الجامعة في التخصصات الأكاديمية الأدبية على معوقات استخدام التعليم الإلكتروني بالنسبة لكل مجال من مجالات الاستبانة وعلى المجال الكلي.

دراسة لييم وليم (Leem & Lim, 2007)، بعنوان "تقييم وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية"، هدفت الدراسة للتعرف على وضع التعليم الإلكتروني في الجامعات الكورية التي بلغت (201) جامعة، وقد خلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إن (85%) من هذه الجامعات تستخدم خدمة التعليم الإلكتروني، بينما (67%)

منها يستخدمون الخدمة فعلياً في الفصول الدراسية أي أن أقل من نصف الجامعات استطاعت أن تُقدّم دعماً مالياً لفنّيي المعامل فيها وأن ثلثي الجامعات الكورية تستخدم التعليم الإلكتروني في المحاضرات. دراسة هونغ وآخرون (Hong et al., 2003) بعنوان: "اتجاهات طلبة جامعة سارواك نحو التعليم الإلكتروني"، هدفت الدراسة للتحقق من مدى إدراك المتعلمين وقناعاتهم نحو التعليم الإلكتروني وفاعليته، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، حيث استخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تكوّنت العينة من (113) طالباً وطالبة من طلاب الجامعة في ماليزيا، وخلصت الدراسة إلى أهم النتائج الآتية: إنّ (88%) من أفراد عينة الدراسة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، كما وضّحوا أن سبب الضعف في التعليم الإلكتروني يعود لضعف التواصل بين الطلبة والمعلمين وأن الطلبة الأصغر سناً رأوا أنه من الضروري التواصل بين الطلبة فيما بينهم وخاصة الطلبة الأكبر منهم سناً.

#### تعقيب على الدراسات السابقة:

أكدت معظم نتائج الدراسات السابقة على أن:

1. الأساتذة يستخدمون التكنولوجيات الحديثة بدرجة مرتفعة جداً.
2. وجود بعض المعوقات البشرية والمادية وهي بدورها تحول دون استخدام الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية.
3. السمة المميزة لوجهات نظر الأساتذة هي السلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بعد؛ ولكن بعضها كانت إيجابية.
4. نسبة كبيرة من الجامعات تستخدم التعليم الإلكتروني في المحاضرات.
5. استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يُشجّع على الإبداع لدى الطلبة المتعلمين الذي بدوره أدى إلى ارتفاع قدرات المتعلمين الإبداعية الذي بدوره أسهم في ارتفاع مستوى الإنجاز أيضاً.

#### 4. منهج الدراسة

تم الاستعانة بالمنهج النوعي عن طريق جمع البيانات من الميدان من خلال المقابلة المتعمّقة، واتساقاً مع الموضوع المدروس تم تحليل اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين الأهلية في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي، وتفسير المتوقع والمأمول للمستقبل في تحفيز أعضاء الهيئة التدريسية نحو الاستخدام الأفضل للأدوات التكنولوجية.

##### 4.1 أدوات الدراسة

تم استخدام المقابلة المتعمّقة من خلال دليل أعدّ خصيصاً، وتم بناء أداة الدراسة بالرجوع إلى المراجع المختصة والدراسات السابقة ذات العلاقة وتم عرضها على مجموعة من المحكمين وعددهم خمسة وأبدوا ملاحظاتهم اللغوية

والنحوية عليها وتم تعديلها من قبل الباحثين تمهيداً لتطبيقها على عينة الدراسة في الميدان، وتم تعديله بناءً على ملاحظات المحكّمين، وتكوّن دليل المقابلة في صورته النهائية في قسمين الأول تضمن البيانات الأولية والقسم الثاني تضمن تساؤلات الدراسة.

#### 4.2 حدود الدراسة

- الحدود المكانية: جامعة فلسطين الأهلية في محافظة بيت لحم بالضفة الغربية.
- الحدود الزمانية: بدأت الدراسة في شهر كانون أول من العام 2022 وانتهت في شهر شباط من العام 2023.
- الحدود البشرية: أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين وغير المتفرغين في جامعة فلسطين الأهلية.

#### 4.3 مجتمع الدراسة

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء الهيئة التدريسية المتفرغين وغير المتفرغين العاملين في جامعة فلسطين الأهلية في برامج البكالوريوس والماجستير للعام الأكاديمي 2022-2023 البالغ عددهم الكلي (160).

#### 4.4 عينة الدراسة

تم الاستعانة بالعينة القصدية، وذلك من أجل الحصول على البيانات من أعضاء الهيئة التدريسية الذين لديهم القدرة على تفسير وتحليل كيفية استخدام الأدوات التكنولوجية في عملية التعليم الجامعي وبلغ حجم العينة الكلي التي أجريت عليها الدراسة (16) بنسبة (10%) من حجم مجتمع الدراسة الكلي.

#### 5. نتائج الدراسة ومناقشتها:

**إجابة السؤال الأول: ما واقع استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟** يتبين من خلال المقابلات التي أجريت على المبحوثين في الميدان أن واقع استخدام التكنولوجيا في جامعة فلسطين الأهلية يقتصر على استخدام ما تطلبه إدارة الجامعة مثل الصفوف الإلكترونية وعمل بعض الاختبارات اليومية للطلبة وقليل من أعضاء الهيئة التدريسية يقومون باستخدام الصفوف الافتراضية بكل مكوناتها وأدواتها، وأكد بعضهم أن كل كلية لها نهج خاص في العملية التعليمية باستخدام الوسائل التكنولوجية فمنها من يستخدم شاشات العرض أو الحواسيب لعرض المادة التعليمية، ولكنهم لا يستغلون التكنولوجيا لتعمّق في العملية التعليمية.

كما تبين أن معظم الأكاديميين يستخدمون التكنولوجيا في الحد الأدنى دون تعمّق في الحصول على المعلومات العلمية المعرفية والاتصال والتواصل مع خبراء دوليين لنقل الخبرة الأكاديمية للطلبة، مع أن بعض أفراد العينة اعتبروا أن الوسائل الإلكترونية تعد عاملاً مساعداً في العملية التعليمية إلا إنه ليس لديهم القدرة الكافية في استخدامها بشكل سليم، وعندما يضطر لذلك يستخدموا الأدنى منها، كما أكد بعض المبحوثين بأن استخدام التكنولوجيا في التعليم ليس مُشجعاً لهم لوجود بعض السلبيات، مثل: الحصول على المعلومات دون جهد أو تعب

ولا يتم صقل شخصية الطالب من خلالها؛ لأنه يعتمد على الآخرين في الحصول على المعرفة وبذلك تكون الإنتاجية العلمية لديه ضعيفة.

تبين من خلال المقابلات التي أجريت في الميدان أن بعض الأكاديميين في التخصصات الطبية والتكنولوجية عبروا عن أن التكنولوجيا واستخدامها في العملية التعليمية يعد مهماً جداً، ويُشكّل الجزء الأكبر في التدريس الجامعي، وظهر ذلك من خلال التغذية الراجعة من الطلبة حيث يتم استخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة لهم من اللاب توب والجوال وشاشات العرض وغيرها من الأدوات التي توفرها الجامعة لهم، بالإضافة إلى استخدام الصفوف الافتراضية والاختبارات والتعميمات ورصد الحضور والغياب مع التأكيد بأن استخدام التكنولوجيا على المستوى المحلي دون المستوى العالمي.

كما تبين بأن هناك تنوع وتباين بين إجابات المبحوثين حيث أكد بعضهم بأنهم يستخدمون التكنولوجيا في التعليم كأسلوب محاكاة إلكترونياً وبطريقة منظمة وهادفة تلبّي تطورات العصر.

اتفقت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الهاشمية (2014) التي أكدت أن الأساتذة يستخدمون التكنولوجيا الحديثة بدرجة مرتفعة في مجال تسليم المقرر الإلكتروني للطلبة وإدخال درجاتهم إلكترونياً وتكليفهم ببعض الأعمال التي تتطلب استخدام الحاسب الآلي، وإنّ استخدام وتوظيف الانترنت أثناء عملية التدريس ضعيفة، واختلفت مع دراسة حسنين (2011) التي أكدت أن السمة المميزة لوجهات نظر الأساتذة هي السلبية حيال توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعليم عن بُعد، وأن برامج التعلّم عن بُعد مختلفة عن واقع توظيف تكنولوجيا التعليم في هذه البرامج.

يرى الباحثان أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين الأهلية يختلفون في استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية، وذلك بناءً على اختلاف تخصصاتهم وكلياتهم، فالبعض منهم لا تستوجب التطرّق لاستخدام التكنولوجيا في العملية إلا بالشيء اليسير، مثل تخصص اللغة العربية، وبعض الكليات هي بحاجة إلى الاطلاع على كل المستجدات العالمية من أجل إدخال المعرفة في العملية التدريسية خاصة برنامج تكنولوجيا المعلومات وبرامج العلوم الطبية، ويفسر الباحثان مدى التزام أعضاء الهيئة التدريسية باستخدام التكنولوجيا في التعليم كل حسب قدراته وإمكانياته من خلال تشجيع الجامعة له، وتوفير البنية التحتية التي تطلبها العملية التعليمية في الجامعة.

إجابة السؤال الثاني: ما أهم التحديات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟

يتبين من خلال المقابلات التي أجريت على المبحوثين في الميدان أن أهم التحديات التي تواجه الهيئة التدريسية في استخدام الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية هي قلة المعرفة ببعض المصادر التكنولوجية وعدم امتلاك لغات تسهل عملية التواصل مع العالم الخارجي وقلة المعارف مع خبراء وعلماء أجنبية وقلة توجيه الطلبة للاستخدام الفعال للتكنولوجيا وقلة الوقت والجهد للاطلاع على المحتوى العلمي عبر الانترنت، وبعضهم رأى في عدم توفر الدورات التدريبية والتشجيعية لاستخدام الوسائل التكنولوجية وعدم توفر البنية التحتية بشكل يلئم احتياجات متطلبات التخصص تعد من أهم التحديات لديهم.

وبعضهم أكد أن أهم التحديات تكمن في عدم توفر برمجيات خاصة لمساقات معينة خاصة التسارع في التطور التكنولوجي مع ضعف في تغير محتوى المساقات ووجود مشاكل تقنية في المختبرات وبطء تجاوب الجهات المعنية في حلها والتخلص منها مع وجود نقص في الأجهزة والمعدات اللازمة لاستخدام بعض التقنيات الأساسية التي تسهل الوصول إلى المعرفة العلمية، وتم التأكيد بأن هناك ضعف لدى الطلبة في عملية تسجيل الدخول عبر الانترنت للمواقع العلمية مع نقص الإمكانيات التي يمتلكها الطلبة وخاصة المهارات التقنية.

كما أكد بعض أعضاء الهيئة التدريسية أن أهم التحديات عدم امتلاكهم للخبرة الكافية لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية ولديهم نقص في التدريب مع عدم وجود ثقافة علمية لاستخدام التكنولوجيا وربطها في العملية التعليمية لذلك بعض المُدرّسين غير مقتنعين في استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية لضعف المهارات التي يمتلكونها حتى لو تم إجبارهم على استخدامها لذلك يستخدمون الحد الأدنى منها فقط لا غير.

اتفقت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة المزين (2016) التي تؤكد أن كُبر حجم المنهاج الجامعي يجعل الأستاذ الجامعي يميل إلى التعليم التقليدي، بالإضافة إلى قلة عدد الأجهزة بما يتناسب مع عدد الطلبة، واختلفت مع دراسة ربيعي (2017) التي تؤكد عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في متوسطات اتجاهات الأساتذة نحو التعليم الإلكتروني تعزى لمتغير التخصص.

يرى الباحثان أن هناك تحديات متنوعة تواجه أعضاء الهيئة التدريسية مثل نقص الخبرة الكافية وعدم قدرتهم على استخدام التكنولوجيا، ويفسر الباحثان ذلك بأن بعض المُدرّسين غير مقتنعين بأهمية التكنولوجيا في التعليم وبعضهم قد يكون مقتنعاً بأن التكنولوجيا ليست فعّالة في دعم المعرفة العلمية للطلبة، وقد يعود ذلك لطبيعة المساقات التي تُدرّس والاعتماد على الثقافة التقليدية في التدريس مع عدم الاقتناع بالطرق الحديثة للتعليم على

أنها تتبعية للتكنولوجيا، لذلك فإنّ التحديات الأكاديمية يصاحبها تحديات اجتماعية ونفسية تختلف باختلاف ثقافة عضو هيئة التدريس.

**إجابة السؤال الثالث: ما أهم الدوافع والمحفزات في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟**

يتبين من خلال المقابلات التي أجريت على المبحوثين في الميدان أن أهم دوافع ومحفزات استخدام الأدوات التكنولوجية في العملية التعليمية هي مواكبة المستجدات في استخدام التقنيات الإلكترونية الفاعلة والاطلاع على نتائج الدراسات السابقة؛ لأنّ الحداثة تُعدّ محفزاً للبيئة التي نعيش فيها للحصول على المعلومات وهي ليست مقتصرة على أحد بل هي متاحة لجميع الطلبة، وعبر بعض المبحوثين عن أهم الدوافع هي تحفيز الطلبة على الدخول والحصول على المعلومات من بعض المواقع الإلكترونية باستخدام الوسائل التكنولوجية المتاحة في الجامعة.

كما أكد بعضهم أن تسهيل العملية التعليمية وتوفير المصادر المتاحة بطرق متنوعة من أهم المحفزات للعملية التعليمية خاصة أن الحصول على المعلومات متاح طوال الوقت، وفي ذلك كسر للروتين التقليدي للعملية التعليمية وفيه سهولة للاتصال والتواصل مع الآخرين خارج الوطن مما يُعزز الشراكة مع جامعات يكون لها أثر إيجابي في المستقبل مع أعضاء الهيئة التدريسية والجامعة.

وأكد بعض المبحوثين أنه لا يوجد أي محفزات أو دوافع لاستخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية سوى استخدامها في الأزمات والكوارث غير المتوقعة وخوفاً من العقاب لعدم وجود قدرة في استخدام اللغة التي عن طريقها يتم الاتصال والتواصل مع الآخرين، ويكون المُدرّسين مُجبرين على استخدام التكنولوجيا، مثل عرض الفيديوهات وشرائح العرض، وما تتطلبه الصفوف الإلكترونية التي تعدّ واجبة على المدرسين بشكل عام دون استثناء.

فيما رأى بعضهم بأنّ هناك دوافع معرفية وهي امتلاك الطلبة لمستوى عالٍ من استخدام التكنولوجيا وتطور مهاراتهم العلمية والقدرة على الحصول على المعلومات بغض النظر عن أماكن سكنهم، وبالتالي يعدّ الحصول على المعرفة دون تنقل أمراً مهماً في توفير الوقت والجهد.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة عمر (2016) التي تؤكد أن غالبية الطلبة بنسبة (86%) يؤمنون بأهمية استخدام التكنولوجيا وتقنيات المعلومات في العملية التعليمية، واختلفت مع نتيجة دراسة (Hong et al., 2003) التي أكدت أن (88%) من أفراد عينة الدراسة أظهروا اتجاهات إيجابية نحو استخدام التعليم الإلكتروني، وأن سبب الضعف في التعليم الإلكتروني يعود لضعف التواصل بين الطلبة والمعلمين، وأن الطلبة الأصغر سناً رأوا أنه من الضروري التواصل بين الطلبة فيما بينهم وخاصة الطلبة الأكبر منهم سناً.

يرى الباحثان بأن الدوافع والحوافز لأعضاء الهيئة التدريسية تختلف باختلاف ثقافتهم العلمية والمعرفية في العملية التدريسية، فمنهم من يرى أن التكنولوجيا مهمة في العملية التعليمية، ومنهم من يعتقد بأن التكنولوجيا تعيق الحصول على المعرفة المعتاد تدريسها بطرق تقليدية، لذلك يتم الاعتماد على التدريس بطرق تقليدية لعدم وجود محفزات أو دوافع يعتقدون بأنها تُشجّع على استخدام التكنولوجيا في التعليم.

**إجابة السؤال الرابع: ما المتوقع المأمول في استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي من قبل أعضاء الهيئة التدريسية؟**

يتبين من خلال المقابلات التي أجريت على المبحوثين في الميدان أن المتوقع من استخدام التكنولوجيا في جامعة فلسطين الأهلية من قبل أعضاء الهيئة التدريسية بضرورة الاستخدام المدمج ما بين اللقاءات الوجيهة والتعليم عن بُعد، وأن يكون هناك توعية وتدريب على تحسين قدرة المدرسين في الولوج إلى المواقع الإلكترونية للاستفادة منها قدر الإمكان، وبما أن التعليم الإلكتروني هو نتيجة حتمية مستقبلية فمن المأمول أن يتم الاستعداد الجيد من حيث توفير الأدوات اللازمة من قبل الجامعة لأعضاء الهيئة التدريسية للاستخدام الأفضل لها في التعليم.

ومن المتوقع والمأمول مستقبلاً أن يقوم المدرسون بمواكبة التطور، وإمكانية عمل برامج مشتركة مع مختصين من خارج الوطن، وأن يكون هناك تبادل علمي ومعرفي عن طريق المحاضرات مع خبراء عالميين من جامعات عالمية لإيصال كل ما هو جديد للطلبة بحيث يكونوا مُطلعين على كافة الإجراءات العلمية والمعرفية العالمية.

وأكد بعض المبحوثين على أن تعزيز ثقافة استخدام التكنولوجيا يأملون باستخدامها على أكمل وجه من خلال تجهيز غرف صفية إلكترونية وتحويل الكتب من نسخ ورقية إلى إلكترونية وتعزيز ثقافة الدمج بين التعليم التقليدي والإلكتروني واستضافة خبراء في تخصصات مختلفة وتعزيز عمل أبحاث لتطوير التعليم الإلكتروني، كما توقع المبحوثون بأن تقوم الجامعة بتوقيع اتفاقيات مع جامعات وخبراء في معظم التخصصات واستضافتهم عبر تقنيات إلكترونية معينة للمساهمة في إثراء المعلومات وتعزيز دورهم في الجامعة عن طريق المقارنة بينهم وبين الشخص المستضاف.

كما أكد بعض المبحوثين أن توقعاتهم في المستقبل أن تعمل الجامعة على إنشاء قاعدة بيانات مشتركة لمعظم المساقات المرتبطة مع بعضها بعضاً حيث تساعد المدرسين في التعاون المشترك فيما بينهم وتوفير مكتبة إلكترونية حديثة الاعتماد على التعليم الإلكتروني في المستقبل لما يمتلك من امتيازات متعددة وأن يستخدم المدرسون التكنولوجيا بمهارة عالية وأن يكون على عاتقهم تطوير أنفسهم في هذا المجال وعلى الجامعة أن تتطور تكنولوجياً وتتفتح على العالم الخارجي وتقوم بعمل اتفاقيات للتبادل المعرفي مع جامعات متطورة تكنولوجياً قادرة على إنشاء

وصناعة المحتوى المعرفي، وأكد الباحثون أنه من المتوقع والمأمول أن تكون الجامعة بجميع أقسامها وكلياتها معتمدة اعتماداً كلياً على استخدام التكنولوجيا في التعليم مع إصدار التشريعات القانونية التي تضبط العملية التعليمية وتلزم المدرسين باستخدام التكنولوجيا في التعليم.

اتفقت نتيجة هذه الدراسة مع نتيجة دراسة أورورا وآخرين (Orora, et all, 2014) التي أكدت على أن استخدام التكنولوجيا في العملية التعليمية يشجع على الإبداع لدى الطلبة المتعلمين الذي بدوره أدى إلى ارتفاع قدرات المتعلمين الإبداعية الذي بدوره أسهم في ارتفاع مستوى الإنجاز أيضاً، واختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الحوامدة (2011) التي أكدت أن الإحصائيات في تقدير أعضاء الهيئة التدريسية في التخصصات الأكاديمية والعلمية والأدبية من أهم معوقات استخدام التعليم الإلكتروني.

يرى الباحثان أن أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة فلسطين الأهلية يتوقعون ويأملون بتطور التعليم الإلكتروني في جميع الكليات والبرامج، وأن تقوم الجامعة بدعمهم وتحفيزهم للاستخدام الفعال للوسائل التكنولوجية الحديثة، وأن الجامعة مستعدة لعمل اتفاقيات دولية مع خبراء وجامعات، وأن تكون العملية التعليمية عالمية حديثة متطورة تميزها عن باقي الجامعات الفلسطينية مع وجود تشريعات تحافظ على حداثة التعليم ونقله للطلبة ويتوقع المبحوثين أن الجامعة لديها القدرة والاستعداد لتلبية احتياجاتهم في تحقيق الأهداف القريبة والبعيدة من استخدام الوسائل التكنولوجية في العملية التعليمية.

## 6. توصيات الدراسة:

في ضوء نتائج الدراسة يوصي الباحثان بما يأتي:

1. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية في الجامعات الفلسطينية على استخدام الوسائل التكنولوجية في التعليم.
2. على الجامعات أن توفر الإمكانيات التكنولوجية لأعضاء الهيئة التدريسية لتسهيل العملية التعليمية.
3. ضرورة وجود قوانين وتشريعات داخلية في الجامعة لحث أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام التكنولوجيا في التعليم.
4. حث الباحثين على إجراء دراسات حول استخدام الأدوات التكنولوجية في التعليم الجامعي الفلسطيني باستخدام أداة الاستبانة.

## المراجع:

### المراجع العربية:

- ابن منظور، محمد ابن مكرم. (1874). *لسان العرب*. المجلد (15)، لبنان، دار صادر للنشر والتوزيع.
- أبو عقيل، إبراهيم. (2014). واقع التعليم الإلكتروني ومعيقات استخدامه في التعليم الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الخليل. *مجلة جامعة فلسطين للأبحاث والدراسات*، 17(7)، 474-451.
- اشتيوة، فوزي؛ عليان، ربحي. (2010). *تكنولوجيا التعليم (النظرية والممارسة)*. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- الجرباوي، تغيدة. (2020). *التعليم الإلكتروني: مزايا وسلبيات*. جريدة الأيام، عدد 8761.
- حسنين، مهدي. (2011). توظيف تكنولوجيا التعليم في برامج التعلّم عن بعد في كلية التربية من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. *المجلة الفلسطينية للتربية المفتوحة عن بعد*، 3(5)، 89-43.
- حمودي، صبحي. (2000). *المنجد في اللغة العربية*. (ط 26)، بيروت، دار المشرق للنشر والتوزيع.
- الحوامدة، محمد. (2011). معوقات استخدام التعلّم الإلكتروني من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في جامعة البلقاء التطبيقية. *مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية والنفسية*، 27 (1-2)، 831-803.
- الدريويش، أحمد. (2020). معايير بناء بيئات التعلّم النقال للتلاميذ الصم. *المجلة الدولية للبحوث في العلوم التربوية*، 3(2)، 230-155.
- الراضي، أحمد. (2010). *التعليم الإلكتروني*. عمان، دار أسامة للنشر والتوزيع.
- ربيعي، فايز. (2017). اتجاهات أساتذة التعليم الجامعي نحو التعليم الإلكتروني: دراسة ميدانية بجامعة باتنة. *مجلة التواصل في العلوم الإنسانية والاجتماعية*. 23(2)، 26-13.
- سيد، جمانة. (2020). اتجاهات الطلاب نحو استخدام التكنولوجيا في تعليم الخدمة الاجتماعية في ظل جائحة كورونا. *مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية*، العدد 21، 381-353.
- صالح، منى. (2013). دراسة وتحليل تقانات التعليم الإلكتروني. *مجلة الأستاذ*، 1(205)، 594-579.
- صبري، ماهر. (2009). *من الوسائل التعليمية إلى تكنولوجيا التعليم*. المدينة المنورة، سلسلة الكتاب الجامعي، العربي للنشر والتوزيع.
- صيдаوي، رفيف. (2008). *الرواية العربية بين الواقع والتخيل*. بيروت، دار الفارابي للنشر والتوزيع.
- طلبة، عبد العزيز. (2011). *تطبيقات تكنولوجيا التعليم في المواقف التعليمية*. المنصورة، المكتبة العصرية.
- العاجز، فؤاد؛ البنا، محمد. (2003). تصور مقترح لبرنامج إعداد المعلم الفلسطيني وفق حاجته الوظيفية في ضوء مفهوم الأداء. *مجلة الجامعة الإسلامية*، 11(1)، 247-203.

- عبد الرؤوف، طارق. (2014). *التعليم الإلكتروني والتعليم الافتراضي*. القاهرة، المجموعة العربية للتدريب. عقيل، حسين. (2020). *نيل المأمول قمة*. لندن، كتب أي أن سي.
- عليان، ربحي وآخرون. (2004). *وسائل الاتصال والتكنولوجيا*. عمان، دار صفاء للنشر والتوزيع.
- عمر، روضة. (2016). *أهمية ومعوقات استخدام التكنولوجيا في التعليم كما يتصورها طلبة التربية العملية بجامعة نجران*. *المجلة التربوية الدولية المتخصصة*، 5(1)، 226-240.
- العواودة، طارق. (2012). *صعوبات توظيف التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية بغزة كما يراها الأساتذة والطلبة*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الأزهر، غزة - فلسطين.
- العوضي، رأفت. (2014). *مسؤولية المنظومة الإشراقية في إعداد الطالب المعلم للاستفادة من التقنيات التعليمية الحديثة في خدمة التعليم - رؤية مقترحة*، ورقة علمية في اليوم الدراسي، نحو منظومة إشرافية واعدة، جامعة الأقصى.
- الفيروز، أبادي. (1999). *قاموس المحيط مادة وقع*. (ط 1)، القاهرة، دار الحديث للنشر والتوزيع.
- البهص، عبد السلام؛ مقبل، إدريس؛ والحاج، وجدي. (2021). *العوامل المؤثرة في تقبل أعضاء هيئة التدريس بكلية المجتمع عدن لاستخدام أدوات التعليم الإلكتروني*. *مجلة مركز جزيرة العرب للبحوث التربوية والإنسانية*، 1(10)، 49-73.
- لوط، أمال. (2020). *الواقع والمأمول في رواية زعيم الاقلية الساحقة، لبعث العزيز غرمول*. (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة محمد الصديق بن يحيى-جيجل، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- المبيض، هبة. (2020). *تحليل واقع التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية: دراسة حالة جامعة فلسطين التقنية - خضوري /طولكرم*. *مجلة جامعة فلسطين التقنية للأبحاث*، 8(3)، 154-178.
- محفوظ، عبد اللطيف. (2000). *عن حدود الواقع والتمثيل*. *مجلة فكر ونقد*، العدد 33، 117-124.
- مرشد، أحمد. (2005). *البنية والدلالة في روايات إبراهيم نصر الله*. لبنان، المؤسسة العربية للتوزيع والنشر.
- المزين، سليمان. (2016). *معوقات تطبيق التعليم الإلكتروني في الجامعات الفلسطينية وسبل الحد منها من وجهة نظر الطلبة في ضوء بعض المتغيرات*. *المجلة الفلسطينية للتعليم المفتوح والتعليم الإلكتروني*، 5(10)، 67-101.
- مطلوب، أحمد؛ ملكية، عطاالله. (2010). *معجم المصطلحات البلاغية وتطورها (الاستخدام)*. لبنان، مكتبة لبنان للنشر والتوزيع.
- معنوق، محبة حاج. (1994). *أثر الرواية الواقعية الغربية في الرواية العربية الحديثة*. بيروت، دار الفكر اللبناني للنشر والتوزيع.

منشورات وزارة التربية والتعليم الفلسطيني. (2023). *التعليم العالي- الأهداف*. متوفر على الرابط:

[www.mohe.ps](http://www.mohe.ps)

الموسوعة العربية العالمية. (1999). *الموسوعة العربية العالمية*. (ط 2)، السعودية، مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع.

موسوعة المحيط. (2019). *تعريف التكنولوجيا الحديثة*. متوفر على الرابط: [/https://almoheet.net](https://almoheet.net)  
الهاشمية، هند. (2014). *واقع استخدام أعضاء هيئة التدريس للتكنولوجيا الحديثة في تدريس مقرر مهارات اللغة العربية ومعوقات استخدامها بكليات العلوم التطبيقية بسلطنة عمان*. *المجلة الدولية التربوية المتخصصة*، (11)3، 82-100.

### المراجع العربية بنظام الرومنة:

- abn mnzwr, mhmd abn mkrm. (1874). *lsan al'erb*. almjld (15), lbnan, dar sadr llnshr waltwzy'e.
- abw 'eqyl, ebrahym. (2014). waq'e alt'elym alektrwny wm'eyqat astkhdamh fy alt'elym aljam'ey mn wjhh nzh tlbh jam'eh alkhlyl. *mjlh jam'eh flstyn llabhath waldrasat*, 17(7), 451-474.
- ashtywh, fwzy' 'elyan, rbhy. (2010). *tknwlwja alt'elym (alnzyrh walmmarsh)*. 'eman, dar sfa' llnshr waltwzy'e.
- aljrbawy, tfydh. (2020). alt'elym alektrwny: mzaya wslbyat. *jrydh alayam*, 'edd 8761.
- hsnyn, mhdy. (2011). twzyf tknwlwja alt'elym fy bramj alt'elm 'en b'ed fy klyh altrbyh mn wjhh nzh a'eda' hy'eh altdrys. *almjlh alflstynh lltrbyh almftwhh 'en b'ed*, 3(5), 43-89.
- hmwdy, sbhy. (2000). *almnjd fy allghh al'erbyh*. (t 26), byrwt, dar almshrq llnshr waltwzy'e.
- alhwamdh, mhmd. (2011). m'ewqat astkhdam alt'elm alektrwny mn wjhh nzh a'eda' alhy'eh altdrysh fy jam'eh alblqa' altdrysh. *mjlh jam'eh dmshq ll'elwm altrbwyh walnfsyeh*, 27 (1-2), 803-831 .
- aldrywysh, ahmd. (2020). m'eayyr bna' by'eat alt'elm alnqal lltlamyd alsm. *almjlh aldwllyh llbhwth fy al'elwm altrbwyh*, 3(2), 155-230.
- alrady, ahmd. (2010). *alt'elym alektrwny*. 'eman, dar asamh llnshr waltwzy'e.
- rby'ey, fayz. (2017). atjahat asatdh alt'elym aljam'ey nhw alt'elym alektrwny: drash m'ed'ah bjam'eh batnh. *mjlh altwasl fy al'elwm alensanyh walajtma'eyh*. 23(2), 13-26.
- syd, jmanh. (2020). atjahat altlab nhw astkhdam altknwlwja fy t'elym alkhdmh alajtma'eyh fy zl ja'ehh kwrwna. *mjlh klyh alkhdmh alajtma'eyh ll'drasat walbhwth alajtma'eyh*, al'edd 21, 353-381.
- salh, mna. (2013). drash wthlyl tqanat alt'elym alektrwny. *mjlh alastad*, 1(205), 579-594 .
- sbry, mahr. (2009). *mn alwsa'el alt'elymyh ela tknwlwja alt'elym*. almdynh almnwrh, slsh alktab aljam'ey, al'erby llnshr waltwzy'e.
- sydawy, rfyf. (2008). *alrwayh al'erbyh byn alwaq'e walikhlyl*. byrwt, dar alfaraby llnshr waltwzy'e.
- tlbh, 'ebd al'ezyz. (2011). *ttbyqat tknwlwja alt'elym fy almwaqf alt'elymyh*. almnsrwh, almktbh al'esryh .
- al'eajz, f'ead 'albna, mhmd. (2003). tswr mqtrh lbrnamj e'edad alm'elm alflstyny wfq hajth alwzyfyh fy dw' mfhwm alada'. *mjlh aljam'eh aleslamyeh*, 11(1), 203-247.

- 'ebd alr'ewf, tarq. (2014). *alt'elym alelctrwny walt'elym alaftrady*. alqahrh, almjmw'eh al'erbyh lldryb.
- 'eqyl, hsyn. (2020). *nyl almamwl qmh*. Indn, ktb ay an sy.
- 'elyan, rbhy wakhrwn. (2004). *wsa'el alatsal waltknwlwjya*. 'eman, dar sfa' llnshr waltwzy'e.
- 'emr, rwdh. (2016). ahmyh wm'ewqat astkhdam altknwlwjya fy alt'elym kma ytswrha tlhb altrbyh al'emlyh bjam'eh njan. *almjhl altrbwyh aldwyh almtkhssh*, 5(1), 226-240.
- al'ewawdh, tarq. (2012). *s'ewbat twzyf alt'elym alelctrwny fy aljam'eat alflstynyh bghzh kma yraha alasatdh waltlhb*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh alazhr, ghzh – flstyn.
- al'ewdy, raft. (2014). *ms'ewlyh almnzwmh aleshraqyh fy e'edad altalb alm'elm llastfadh mn altqnyat alt'elymyh alhdythh fy khdmh alt'elym - r'eyh mqtrhh*, wrqh 'elmyh fy alywm aldrazy, nhw mnzwmh eshrifyh wa'edh, jam'eh alaqsa.
- alfyrwz, abady. (1999). *qamws almhyt madh wq'e*. (t 1), alqahrh, dar alhdyth llnshr waltwzy'e.
- albhs, 'ebd alsalam 'mqbl, edrys 'walhaj, wjdy. (2021). al'ewaml alm'ethrh fy tqbl a'eda' hy'eh altdrys bklyh almjtm'e 'edn lastkhdam adwat alt'elym alelctrwny. *mjlh mrkz jzyrh al'erb llbhwth altrbwyh walensanyh*, 1(10), 49-73.
- lwt, amal. (2020). *alwaq'e walmamwl fy rwayh z'eym alaalyh alsahqh, lb'ed al'ezyz ghrmw*. (rsalh majstyr ghyr mnshwrh), jam'eh mhmd alsdyq bn yhya-jyjl, aljmhwyryh aljza'eryh aldymqratyh alsh'ebyh.
- almyd, hbh. (2020). thlyl waq'e alt'elym alelctrwny fy aljam'eat alflstynyh: drash halh jam'eh flstyn altqnyh – khdwry/ twlkrm. *mjlh jam'eh flstyn altqnyh llabhath*. 8(3), 154-178.
- mhfzw, 'ebd alltyf. (2000). 'en hdwd alwaq'e walmtkhyly. *mjlh fkr wnqd*, al'edd 33, 117-124.
- mrshd, ahmd. (2005). *albnyh walldlalh fy rwayat ebrahyim nsr allh*. lbnan, alm'essh al'erbyh lltwzy'e walnshr.
- almzyn, slyman. (2016). m'ewqat ttbyq alt'elym alelctrwny fy aljam'eat alflstynyh wsbl alhd mnha mn wjhh nzi altlhb fy dw' b'ed almtghyryat. *almjhl alflstynyh llt'elym almftwh walt'elym alelctrwny*, 5(10), 67-101.
- mtlwb, ahmd 'mlkyh, 'etaallh. (2010). *m'ejm almstlhat alblaghyh wttwrha (alastkhdam)*. lbnan, mktbh lbnan llnshr waltwzy'e.
- m'etwq, mhbh haj. (1994). *athr alrwayh alwaq'eyh alghrbyh fy alrwayh al'erbyh alhdythh*. byrwt, dar alfkr allbnany llnshr waltwzy'e.
- mnshwrat wzarh altrbyh walt'elym alflstyny. (2023). *alt'elym al'ealy- alahdaf*. mtwfr 'ela alrabt: [www.mohe.ps](http://www.mohe.ps)
- almwsw'eh al'erbyh al'ealmyh. (1999). *almwsw'eh al'erbyh al'ealmyh*. (t 2), als'ewdyh, m'essh a'emal almwsw'eh llnshr waltwzy'e.
- mws'eh almhyt. (2019). *t'eryf altknwlwjya alhdythh*. mtwfr 'ela alrabt: <https://almoheet.net/>
- alhashmyh, hnd. (2014). waq'e astkhdam a'eda' hy'eh altdrys lltknwlwjya alhdythh fy tdrys mqrr mharat allghh al'erbyh wm'ewqat astkhdamha bklyat al'elwm alttbyqyh bslnh 'eman. *almjhl aldwyh altrbwyh almtkhssh*, 3(11), 82-100.

### المراجع الأجنبية:

- Bondarouk, T. V. (2006). Action-oriented group learning in the implementation of information technologies: results from three case studies. *European Journal of Information Systems*, 15(1), 42-53.

- Hong, K. S., Ridzuan, A. A., & Kuek, M. K. (2003). Students' attitudes toward the use of the Internet for learning: A study at a university in Malaysia. *Journal of Educational Technology & Society*, 6(2), 45-49.
- Brown, J. S., Collins, A., & Duguid, P. (1989). Situated cognition and the culture of learning. 1989, 18(1), 32-42.
- Cagiltay, N. E., Yildirim, S., & Aksu, M. (2006). Students' preferences on Web-based instruction: Linear or non-linear. *Journal of Educational Technology & Society*, 9(3), 122-136.
- Gray, D. E., Ryan, M., & Coulon, A. (2004). The training of teachers and trainers: Innovative practices, skills and competencies in the use of eLearning. *European Journal of Open, Distance and e-learning*, 7(2).
- Jonassen, D.H. (2000). *Computers as mind tools for schools: Engaging critical thinking*. USA, Prentice Hall.
- Klamma, R., Chatti, M. A., Duval, E., Hummel, H., Hvanberg, E. T., Kravcik, M., ... & Scott, P. (2007). Social software for life-long learning. *Journal of Educational Technology & Society*, 10(3), 72-83.
- Koç, M. (2005). Implications of learning theories for effective technology integration and pre-service teacher training: A critical literature review. *Journal of Turkish science education*, 2(1), 2-18.
- Le Marec, J. (2001). L'usage et ses modèles: quelques réflexions méthodologiques. *Spirale-Revue de recherches en éducation*, (28).
- Leem, J., & Lim, B. (2007). The current status of e-learning and strategies to enhance educational competitiveness in Korean higher education. *International Review of Research in Open and Distributed Learning*, 8(1), 1-18.
- Orora, W., Keraro, F. N., & Wachanga, S. W. (2014). Using cooperative e-learning teaching strategy to enhance students' creativity in secondary school biology: A study of selected schools in Nakuru County, Kenya. *International Journal of Education and Practice*, 2(6), 137-146.
- Mishra, S. (2008). Staff Training and Development in Open and Distance Education. *British Journal of Educational Technology*, 5(39), 959-960.
- Sife, A., Lwoga, E., & Sanga, C. (2007). New technologies for teaching and learning: Challenges for higher learning institutions in developing countries. *International journal of education and development using ICT*, 3(2), 57-67.
- UNESCO. (1998). World conference on higher education, Higher Education in the Twenty-First Century: Vision and Action 9 October 1998.
- Von Glasersfeld, E. (1995) Radical Constructivism: A Way of Knowing and Learning. *Studies in Mathematics Education Series: 6. ERIC*.
- Young, L. (2003). Bridging theory and practice: Developing guidelines to facilitate the design of computer-based learning environments. *Canadian Journal of Learning and Technology/La revue canadienne de l'apprentissage et de la technologie*, 29(3).